

مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان

نوره توفيق يونس المهيرات، أحمد محمد محي الدين الكيلاني*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في لواء وادي السير، والبالغ عددهم (197) معلماً ومعلمة، اختار الباحثان منهم عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي بنسبة (50%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة. وجرى توزيع استبانة عليهم مكونة من (40) فقرة توزعت في ثلاثة مجالات هي: الشخصية وضبط الصف، والعلاقات الانسانية، والسلوك القيادي. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب القيادة الصفية شيوعاً لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها هو العلاقات الانسانية، يليه الشخصية وضبط الصف، يليه السلوك القيادي. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فرق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها لدورات تدريبية في القيادة الصفية وكيفية ضبط الصف.

الكلمات الدالة: القيادة، القيادة الصفية، معلم التربية الوطنية.

المقدمة

المعلم أحد الأركان الأساسية لمهنة التعليم، وقد نالت عملية إعداده اهتماماً خاصاً من علماء التربية والقائمين عليها، وينصب اهتمام المسؤولين عن إعداد المعلم وتهيئته لهذه المهنة النبيلة على تزويده بالمعارف والمهارات المختلفة، التي تجعله قادراً على أداء مهمته بكل إتقان وإخلاص وكفاءة.

وأصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلبة في عملية التعلم والتعليم؛ فهو يُسهم في استعداد الطلبة للدرس، والبحث والدراسة مستثنين بتوجيهاته وإرشاداته، وهنا يجب على المعلم أن يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم، وتكون لديه القدرة والمهارة في معاونة الطلبة على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة.

والمعلم هو الوسيط والمساعد على تحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلبة قوامه الانضباط والنظام، بحيث لا يتأتى ذلك بالأوامر والتسلط، بل يتأتى بإشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلبة، بحيث يسهم الطلبة في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط، في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل عام. (هارون، 2003)

ومن الضروري وعي معلم التربية الوطنية بدوره القيادي، وممارسة هذا الدور على أكمل وجه، لأن أداء المعلم لهذا الدور يساعد المدرسة كمؤسسة تربوية على تحقيق أهدافها، لتشكيل المواطن الصالح، فنجاح المعلم في القيادة الصفية، يسهم في تحقيق الأهداف التربوية، وقد تطور دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى أن يكون مربياً وقائداً ومكتشفاً للمواهب، وموجهاً نحو التفكير الإبداعي (القرشي، 2006).

وذكر قطامي (2002) أن حصول التعليم الجيد يكون بقيادة الصف قيادة جيدة، فالمعلم في غرفة الصف هو القائد الذي يسير عملية التعليم، ويوفر الجو المناسب داخل غرفة الصف لتهيئة بيئة تعليمية جيدة. والمعلمون عند قيادتهم للطلبة لا يستخدمون نمطاً قيادياً واحداً، وإنما يختلفون باستخدامهم لأنماط القيادة الثلاثة: النمط الديمقراطي، والنمط الأوتوقراطي، والنمط التسيبي. ومن هنا استشعر الباحثان أهمية دراسة أنماط القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها.

إن للتربية الوطنية مكانة مهمة في دساتير الأمم والشعوب، ومن إبراز مهامها: إعداد جيل يحب الوطن ويخدمه بصدق ووعي وإيمان، ويعمل على رفعة وتطوره في سائر المجالات، وذلك بالتعاون مع سائر أبنائه. والشعوب من بداية حياتها إلى عصرنا

* كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/1/25، وتاريخ قبوله 2019/3/27.

الحالي ما زالت التربية الوطنية فيها ركيزة أساسية لبناء مجدها ومستقبلها. لذلك فإن "التربية الوطنية تعد البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الأجيال وأحاسيسهم، بانتمائهم إلى الوطن، وإلى كل ما يتعلق به من: تراث وتقاليد وأنظمة" (القضاة، 2008). وأشار الغبيسي (2001) إلى أن التربية الوطنية ما هي إلا إحدى جوانب التربية التي تؤكد العلاقة بين الفرد والمجتمع، وإحساس هؤلاء الأفراد للوصول إلى الوطنية. وبهذا فإن التربية تعمل على تكوين الفرد المستدير الواعي المدرك لقيم مجتمعه وتنظيماته وقوانينه، والتربية الوطنية هدفها الرئيس هو: تزويد الطلبة والشباب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة، في مجتمع تسوده الديمقراطية، لإيجاد المواطن الصالح الذي يسعى دائماً للحفاظ على الوطن والنهوض به من أجل تقدمه وبقائه.

ويؤدي منهاج التربية الوطنية والمدنية دوراً كبيراً في إكساب الطلبة مجموعة من القيم والاتجاهات في الدرجة الأولى، وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن. ولكن: ما مقدار توافق هذه القيم، وتلك الاتجاهات التي يسعى منهاج إلى تحقيقها على وفق النظرة الإسلامية ببعديها القرآن والسنة.

وتبرز أهمية التربية الوطنية من التربية نفسها، لأنها تعد إحدى إبعادها، وقد كان تطور التربية الوطنية سبباً من أسباب تطور التربية عموماً، وزادت أهميتها بسبب التغيرات السريعة في ظروف الحياة، مما جعل المواطن بأمس الحاجة إليها. ومن أسباب حاجته إليها: معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه وطنه، ومعرفة أنظمة البلد ومسؤولية كل سلطة؛ لهذا فقد أصبح من الضروري جداً على المواطن أن يكون مثقفاً من الناحية السياسية، ليكون قادراً على اتخاذ القرارات السليمة في المواقف التي يواجهها، والإسهام في حل المشكلات التي تواجهه بلده، وتكون لديه القدرة في اتخاذ القرار عند اختيار من يمثله في مجلس النواب. حتى يكون مواطناً صالحاً قادراً على اتخاذ القرار السليم يجب إن يتحلى بالصفات الحميد والقيم الأخلاقية، التي تضبط سلوكه. وإن الحاجة الماسة للتربية الوطنية في جميع مجالات الحياة هي التي أكسبتها هذه الأهمية العظيمة، فضلاً عن أن من العوامل التي زادت من أهمية التربية الوطنية: تغير طبيعة حياة هذا العصر، وحرص الدولة على أمنها واستقرارها واستمراريتها، زيادة على انتشار الديمقراطية، ليس كنظام حكم، بل كأسلوب حياة (أبو حلو ومرعي وأبو شيخة والطيطي، 1995).

وتؤدي القيادة دوراً حيوياً ومهماً في حياة المنظمات، فالقائد هو المسؤول عن تنسيق جهود مرؤوسيه، وتحفيزهم وتحسين أدائهم ورفع روحهم المعنوية، بما يحقق أهداف المنظمة في جو من الرضا التام لدى العاملين. والقائد لا يولد في لحظة، وإنما يتطور وينمو: العمل الجاد والجدد الدؤوب والوعي بعناصر متعددة تؤثر في نجاحه (الحري، 2011).

وأشار الطراونة (2004) إلى أن قيادة الصف تعني كل ما يؤديه المعلم داخل غرفة الصف من ممارسات لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة، كي يحدث في النهاية تغير مرغوب في سلوك الطلبة، عن طريق إكسابهم معارف ومهارات جديدة، تعمل على مساعدتهم في الحياة العملية، وتصلح شخصياتهم ومواهبهم. وقيادة الصف تشمل المعلم الذي هو منظم إدارة الصف وميسر لها، وبعده من أهم عناصر إدارة الصف بسبب الدور الذي يؤديه في إنجاز هذه الإدارة، والمتعلمون أيضاً لهم دور مباشر في إدارة الصف، من حيث تأثيرهم وتأثرهم بالعناصر الأخرى، كالتفاعل الصفّي والقيام بعملية التعلم نفسها.

والقيادة الحكيمة هي التي تكون قادرة على قيادة الآخرين من أجل تحقيق إنجازات متميزة، وهذا النوع من القيادة يكون له سبق في فهم الوضع الحالي، وما يؤثر فيه من مستجدات، وأنها تكون قادرة على فهم ما سيكون عليه المستقبل، إذ تنظر إليه بطريقة ذكية، وتعمل على تطويره لخدمة أهدافها. وقد أجريت دراسات متعددة حول القيادة الصفية، تناول معظمها معرفة مستوى الضبط والانضباط الصفّي في التعليم الأساسي وفي التعليم الثانوي، وتناولت هذه الدراسات علاقة القيادة الصفية بمتغيرات العلاقات الانسانية، وبتغيرات الجنس والخبرة.

مشكلة الدراسة:

تتأتى مشكلة الدراسة من إحساس الباحثين أن بعض معلمي التربية الوطنية ومعلماتها يعانون ضعفاً في إدارة الصف، وقد أكد هذا الاحساس نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة القرشي (2006) ودراسة الكيلاني (2014) وربما يعود ذلك لضعف مستوى القيادة الصفية لديهم من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان.

أسئلة الدراسة:

اجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية لإثرائها المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بأدب نظري جديد يتعلق بالقيادة الصفية، وأنها تعد إضافة علمية إلى ما هو موجود من دراسات حول هذا الموضوع. وللدراسة أيضاً أهمية تطبيقية تتأتى من الكشف عن مستوى تطبيق المعلمين للقيادة الصفية في المرحلتين الأساسية والثانوية ، ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديريات التربية، لوضع توجيهات وتعليمات للمعلمين تجعلهم أكثر اهتماماً بالقيادة الصفية في المرحلتين المذكورتين. فضلاً عن أن هذه الدراسة يمكن أن تكون بداية لنوع جديد من الدراسات التي تتعلق بالاهتمام بالمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

القيادة: هي المقدره التي يمتلكها الفرد على التأثير في الآخرين، والمقدرة على تحفيزهم للإسهام في تحقيق أهداف المنظمة التي هم جزء منها، وأنها عملية تنظيم سلوك الجماعة وأنشطتها وفق أسس ونظم إجتماعية محددة لتحقيق الأهداف (العتوم،كوفحي2011).

القيادة الصفية: هي الطريقة أو الأسلوب الذي يمارسه المعلم لقيادة الطلبة داخل الغرفة الصفية حسب انماط القيادة، وهي الديمقراطية، والاتوقراطي، والتسيبي (القرشي،2006).

وتعرف القيادة الصفية إجرائياً: قدرة المعلمين (عينة الدراسة) على مستوى القيادة الصفية وإتقان على وفق الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة في ضوء الأداة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الوطنية في المرحلتين الأساسية والثانوية الحكومية في الفصل الدراسي الأول من العام 2017-2018 في محافظة عمان. وتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية المحكمين. وإن تعميم هذه النتائج يقتصر على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة له.

الدراسات السابقة:

وهدف دراسة راج (wragg, 1995) إلى الكشف عن كيفية سلوك الطلبة داخل الصف في ولاية الباما في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من (50) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن كثيراً من التفاعلات داخل الإدارة الصفية تناقش سلوك الطلبة، وإنه لا توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

وأجرى مارتن (Martin, 1999) دراسة هدفت إلى إظهار الفروق في إدارة الصف بين المعلمين القدامى الذين تخرجوا من الجامعات التقليدية ببرامج تدريب عادية، وبين المعلمين الذين شاركوا في برنامج (Ac) الجديد. وجرى اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة ، وكان من ابرز النتائج أن المعلمين القدامى يميلون إلى استخدام الاتوقراطي، وهذا الأسلوب يميل إلى التدريس التقليدي في التعامل مع الطلبة داخل حجرة الصف. وإن المعلمين الذين شاركوا في برنامج (Ac) الجديد يميلون إلى الأسلوب الديمقراطي، وهذا الأسلوب يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم داخل حجرة الصف.

وهدف دراسة أن (Ann, 2001) إلى معرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الصف مع الطلبة في المدارس الابتدائية في ولاية كاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية. وأشارت نتائج الدراسة الى أن الطرق الاستبدادية التقليدية للتعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أقل فاعلية، وأن الطرق الديمقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية.

وأجرى البرغوثي (2001) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب عدم انضباط طلبة الصف العاشر داخل غرفة الصف في المدارس الخاصة في منطقة عمان. واختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (260) طالباً من الصف العاشر في المدارس الخاصة، وطورت الباحثة استبانة، ومن أهم النتائج ارتباط عكسي بين مستوى التحصيل وعدم الانضباط، وكلما ارتفع التحصيل يقل الانضباط، النمط الإداري للمدرسة والصف، وبخاصة المتصف بالديمقراطية، والاهتمام الشخصي يخفف من احتمال حدوث السلوك غير المنضبط.

وأن الخلفية الأسرية التي تتصف بالديمقراطية والسماح في المشاركة والاستقلال ترتبط إيجابياً بالسلوك المنضبط. وأجرى فيشر (Fisher, 2003) دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين نمط القيادة لدى مديري المدارس المتوسطة في ولاية أيداهو (Idaho) والمناخ المدرسي وتحصيل الطلبة فيها، وتكونت عينة الدراسة من (63) مدرسة متوسطة، إذ جرى اختيار (460) معلماً، واستخدم الاستبانة كإداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج الى أن نمط القيادة التحويلية هو النمط السائد لدى مديري هذه المدارس وبنسبة (85 %)، وأن نمطي القيادتين التبادلية والتساهلية كانا بنسبة (15%) فقط.

وهدفت دراسة القرشي (2006) إلى معرفة النمط القيادي السائد لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة، من وجهتي نظر المعلمين والطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً و(403) طلاب، واستخدم الاستبانة كإداة لجمع البيانات. ومن ابرز نتائجها: أن النمط القيادي السائد لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة دون قرأها من وجهة نظر المعلمين هو النمط الديمقراطي، يليه النمط الأوتوقراطي، وأخيراً النمط التسيبي. وشيوع الأنماط القيادية الثلاثة لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول النمط القيادي السائد لدى المعلمين والنمط الديمقراطي ترجع للصف الدراسي، وذلك لصالح الصفين الثاني والثالث الثانوي، ولصالح المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والطلبة حول النمطين الأوتوقراطي والتسيبي لصالح الطلبة.

أما المواضية (2006) فقد هدفت دراسته إلى تعرف أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتناولت الدراسة عينة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب والبالغ عددهم (380) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب الإدارة الصفية ممارسة هو الأسلوب الديمقراطي، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية في الأسلوب الديمقراطي لصالح الإناث، ولصالح الذكور في الأسلوبين الفوضوي والأوتوقراطي، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح مستوى أقل من (5) سنوات في الأسلوب الأتوقراطي والفوضوي، ولصالح (10) سنوات فأكثر في الأسلوب الديمقراطي.

وهدفت دراسة أبو تينة والروسان (2008) الى تعرف الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (62) معلماً من المعلمين الفائزين بالجائزة للعام 2006. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية وموجبة دالة إحصائية بين نمط القيادة التحويلية والتميز التربوي، وعلاقة متوسطة وموجبة ودالة إحصائية بين نمط القيادة التبادلية والتميز التربوي، وعلاقة ضعيفة سلبية وغير دالة إحصائية بين القيادة المتساهلة والتميز التربوي.

وهدفت دراسة سجنك (Sagnak, 2010) الى تعرف العلاقة بين القيادة التحويلية والمناخ الأخلاقي في المدارس، إذ طبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي (50) مدرسة في نيوجيرسي في الولايات المتحدة، بلغ حجمها (764) معلماً، وأتمتت الإستبانة والمقابلة أداتين لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن للقيادة التحويلية المقدره على تحسين المناخ الأخلاقي وتطويره بشكل إيجابي، مما يؤدي إلى الحصول على نتائج مرضية لجميع الأطراف والأفراد في المدرسة، وأن للقيادة التحويلية المقدره على تفسير الإنحدار للمناخ الأخلاقي، والمقدره على إصلاح هذا الإنحدار اذا ما طبق بالطرق السليمة، مما يدل على مقدره القيادة التحويلية على تطوير أخلاق الفرد، وإظهار أفضل ما يملكه من صفات.

فقد أجرى مخامرة وابو سمرة (2012) دراسة هدفت إلى تعرف أنماط القيادة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأعدا استبانة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (113) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديمقراطي، يليه النمط الأتوقراطي، وأقلها شيوعاً هو النمط الترسلي. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة.

وأجرى الكيلاني (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، واستخدم استبانة مكونة من (30) فقرة توزعت في ثلاثة مجالات هي: الأسلوب الفوضوي، والأسلوب الديمقراطي، والأسلوب الأتوقراطي. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب الإدارة الصفية شيوعاً لدى معلمي التربية الإسلامية هو الأسلوب الفوضوي، يليه الأسلوب الديمقراطي، وأخيراً جاء مجال

الأسلوب الأتوقراطي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوب الفوضوي تعزى للجنس لصالح الذكور، وفيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية فلم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح أن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أن النمط السائد في الإدارة الصفية هو النمط الديمقراطي مثل دراسة مخامرة وأبو سمرة (2012) ودراسة آن (Ann, 2001) ودراسة مارتن (Martin, 1999)، ودراسة أبو تينة والروسان (2000).

باستعراض الدراسات السابقة يستنتج الباحثان أن القيادة الصفية بمجالاتها الأكثر شيوعاً بالموقف الصفية هو العلاقات الإنسانية، يليه الشخصية وضبط الصف، يليه السلوك القيادي، ويستنتج من نتائج الدراسات السابقة أن القيادة الصفية تنعكس على مجمل العملية التعليمية، سواء أكان ذلك إيجاباً أم سلباً.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهجية البحث والأساليب الإحصائية وتطوير أداة الدراسة المستخدمة.

وامتازت عن الدراسات السابقة في أنها من أوائل الدراسات التي تناولت مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان، كما امتازت بتتبع مجالات الاداة المستخدمة من حيث الجانب الشخصي وضبط الصف والعلاقات الإنسانية وجانب السلوك القيادي.

الطريقة والإجراءات:

يشمل هذا الجزء منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها ودلالات صدقها وثباتها .

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في مديرية تربية لواء وادي السير/ محافظة عمان، البالغ عددهم (197) معلماً ومعلمة، منهم (87) معلماً و(110) معلمة و (120) معلماً في المرحلة الأساسية و(77) معلماً في المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالأسلوب الطبق العشوائي ونسبة (50 %) من حجم المجتمع الأصلي، وبذلك بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة، منهم (40) معلماً و (60) معلمة و (72) معلماً في المرحلة الأساسية، و(28) معلماً في المرحلة الثانوية. ويوضح الجدول وصفاً لعينة الدراسة.

الجدول (1)

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة

المجموع	الخبرة			الجنس
	من 10 سنوات فأكثر	5 - أقل من 10 سنوات	1- أقل من 5 سنوات	
40	5	6	29	ذكر
60	11	20	29	أنثى
100	16	26	58	المجموع

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة مجالات وهي:

المجال الأول: الشخصية وضبط الصف وعدد فقراته (12) فقرة.

المجال الثاني: العلاقات الإنسانية وعدد فقراته (13) فقرة.

المجال الثالث: السلوك القيادي وعدد فقراته (15) فقرة.

واعتمد الباحثان مقياس خماسي متدرج لبيان مستوى القيادة واداء المعلم. وجرى الاعتماد على دراسة الكيلاني(2014)، ودراسة القرشي(2006)، في اختيار فقرات الاستبانة.

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها. وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80%) من المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طبقت الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، بلغ عدد أفرادها (20) معلماً ومعلمة جرت ملاحظتهم مرتين، بفواصل زمني بين التطبيقين امده اسبوعان. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ومعامل الاتساق الداخلي، وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي، الموضحة في الجدول (2).

الجدول (2)

معاملات ثبات مجالات الأداة والأداة عامة

الرقم	المجال	معامل الاتساق الداخلي	معامل ارتباط بيرسون بين المجال والأداة ككل
1	الشخصية	0.353	0.73**
2	العلاقات	0.57	0.741**
3	السلوك	0.635	0.773**
	الأداة عامة	0.723	

** دال بمستوى (0.01).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير الجنس والخبرة، واستخدم أيضاً اختبار المقارنات للفروق باستخدام شيفيه للمقارنة البعدية. وقد اعتمدت الدراسة على المعيار الآتي:

من 1-2.33 منخفضة

من 2.34-3.67 متوسطة

من 3.68-5 مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة عمان؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب ومستوى القيادة لمجالات الدراسة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالات الأداة مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيادة
الشخصية	3.97	0.29	مرتفع
العلاقات	4.05	0.31	مرتفع
السلوك	3.88	0.35	مرتفع
الكلية	3.96	0.24	مرتفع

يتضح من الجدول (3) ان مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (11.853) وبمستوى دلالة (0.000)، وقد احتل مجال العلاقات الانسانية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (11.866) وبمستوى مرتفع، يليه مجال الشخصية وضبط الصف، بمتوسط حسابي بلغ (10.184) وبمستوى مرتفع، يليه مجال السلوك القيادي بمتوسط حسابي بلغ (5.791) بمستوى منخفض. وربما يعود السبب في أن العلاقات الانسانية هو أكثر الأساليب شيوعاً لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها إلى أن معلمي هذا التخصص أكثر قرباً من الطلبة، لأن مادتهم تقوم على إشاعة هذه العلاقات، وكذلك فإن شخصية معلم التربية الوطنية تكون أكثر ضبطاً لأن هذا المادة تقوم على الضبط واتخاذ المواقف المنضبطة.

وفيما يتعلق بفقرات كل مجال فقد كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: الشخصية وضبط الصف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ومستوى القيادة لفقرات هذه المجال والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لفقرات مجال الشخصية وضبط الصف مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيادة
2	1	شخصيتي حازمة وشديدة.	4.33	0.65	مرتفعة
1	2	انتقد أداء الطلبة داخل الصف.	4.29	0.71	مرتفعة
7	3	أوزع الواجبات على الطلبة مراعيًا قدراتهم.	4.24	0.74	مرتفعة
12	4	أسلوبي قائم إعطاء أكبر قدر من المعلومات	4.17	0.80	مرتفعة
3	5	اسير بالحصة سيراً روتينياً وفق التعليمات.	4.13	0.74	مرتفعة
8	6	ابقي على أسلوبي في التدريس دون تغيير	4.01	0.74	مرتفعة
5	6	اتجاهل إعطاء الطلبة تغذية راجعة عن أدائهم.	4.01	0.70	مرتفعة
10	8	اهمل متابعة واجبات الطلبة.	3.99	0.68	مرتفعة
6	9	اشرك جميع الطلبة في عملية التعلم.	3.98	0.85	مرتفعة
4	10	يتسم حديثي مع الطلبة بصيغة الأمر.	3.88	0.95	مرتفعة
11	11	اعطي الحصة دون تخطيط مسبق.	3.79	0.57	متوسطة
9	12	لا اراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.83	0.32	منخفضة
		المجال عامة	3.97	0.29	مرتفعة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.83 - 4.33)، وقد احتلت الفقرة (2)، التي تنص على: شخصيتي حازمة وشديدة، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.65)، وبدرجة تطبيق مرتفعة، وهذا يدل على أن معلمي التربية الوطنية ومعلماتها الذين شملتهم الدراسة يتسمون بالشخصية وضبط الصف، ولديهم القدرة على ضبط الصف وأدائه بطريقة فاعلة، مما يؤدي إلى الشعور بالراحة النفسية، بحالات التفاعل الصفي وعدم إهمال التدريس. وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتحميل الطلبة مسؤولية دراستهم، وهذا ما أكدته الفقرة (9) التي تنص على: لا اراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

وربما يعزى ذلك أيضاً إلى اعتبارات من أبرزها شخصية المعلم وأسلوبه والإعداد والتحضير للحصة الصفية، والتهيؤ النفسي للموقف التعليمي. وهذا ما أكدته الأدبيات التربوية التي اعتبرت أن من أهم عوامل نجاح إدارة الصف يكمن في شخصية المعلم وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لعملية التعليم (المساعد والخريشة، 2012)

المجال الثاني: العلاقات الانسانية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ومستوى القيادة لفقرات هذه المجال والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لفقرات العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيادة
14	1	اقوم بحل مشكلات الطلبة بصورة جزئية.	4.16	0.74	مرتفعة
22	2	انعزل اجتماعياً عن الطلبة ولا اتفاعل معهم.	4.15	0.88	مرتفعة
13	3	اشجع الطلبة على التعلم التعاوني.	4.12	0.76	مرتفعة
21	4	اقدم تغذية راجعة للطلبة عن أدائهم.	4.11	0.79	مرتفعة
19	4	احرص على النمو المتكامل لدى الطلبة.	4.11	0.73	مرتفعة
18	6	احرص على التواصل الايجابي مع الطلبة.	4.06	0.78	مرتفعة
24	6	اجامل الطلبة على حساب التعلم.	4.06	0.74	مرتفعة
20	6	تسود روح الألفة بين المعلم والطلبة.	4.06	0.69	مرتفعة
17	9	انمي ميول الطلبة واهتماماتهم.	4.04	0.70	مرتفعة
23	10	أؤمن أن كل طالب مسئول عن نفسه داخل الصف.	3.95	0.90	متوسطة
15	10	اهتم بالعلاقات الإنسانية بين الطلبة.	3.95	0.70	متوسطة
16	12	احترم مشاعر الطلبة.	3.98	0.77	متوسطة
25	13	نمط الاتصال مع الطلبة باتجاه واحد.	3.88	0.74	متوسطة
		المجال عامة	4.05	0.31	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (3.88-4.16) وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (4.05) وبدرجة مرتفعة، وقد احتلت الفقرة (14)، التي تنص على: اقوم بحل مشكلات الطلبة بصورة جزئية، المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة. وربما يعود ذلك إلى أن احترام ميول وحاجات الطلبة ومشاعرهم وتحويلها إلى أهداف واضحة المعالم والعمل على تحقيقها والحرية التي يمنحها المعلم للطلبة للمشاركة في حل المشكلات، إلى العلاقات الإنسانية التي يكون فيها المعلم قادراً على ضبط وتوجيه العملية التعليمية توجيهاً صحيحاً. أما الفقرة (25)، التي تنص على: نمط الاتصال مع الطلبة باتجاه واحد، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.74). وربما يعزى ذلك إلى عدم قدرة معلمي التربية الوطنية على التنوع في أساليب الاتصال والتواصل.

المجال الثالث: نوع السلوك القيادي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتبة ومستوى القيادة لفقرات هذه المجال والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لفقرات مجال نوع السلوك القيادي مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيادة
28	1	اكون حيادي أمام المواقف التي تحتاج إلى حزم.	4.34	0.74	مرتفعة
32	2	أشجع الطلبة على إبداء الرأي وحرية التعبير.	4.18	0.90	مرتفعة
33	3	أتساهل في محاسبة الطلبة في حال عدم الالتزام بحضور الحصة.	4.11	0.83	مرتفعة
37	4	أشجع الطلبة على الاعتماد على النفس.	4.07	0.84	مرتفعة
30	5	ألجأ إلى التهديد باستعمال العقوبة.	4.01	0.83	مرتفعة
31	6	أمنح الطلبة حرية متناهية في توجيه شؤونهم.	3.93	0.71	متوسطة
35	7	أرفض أي تغيير في طرائق التدريس.	3.90	0.84	متوسطة
29	8	أهين الحصة حسب أهوائي.	3.88	0.79	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيادة
26	8	مزاجي في التعامل مع الطلبة.	3.88	0.64	متوسطة
40	10	أعتبر أن آراء الطلبة وأفكارهم غير مهمة.	3.83	0.73	متوسطة
38	11	أتعرف إلى حاجات الطلبة ومشاكلهم.	3.80	0.86	متوسطة
34	12	أعامل الطلبة باحترام وتقدير.	3.76	0.98	منخفضة
39	12	أعتبر أن الاختبارات وسيلة للنيل من الطلبة.	3.76	0.74	منخفضة
36	14	أصيد أخطاء الطلبة داخل الصف.	3.60	0.79	منخفضة
27	15	استخف بآراء الطلبة وقراراتي ارتجالية.	3.19	0.42	منخفضة
		المجال عامة	3.88	0.35	منخفضة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.19-4.34)، وقد كان المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.88) وبدرجة مرتفعة، وقد احتلت الفقرة (28)، التي تنص: «أكون حيادياً أمام المواقف التي تحتاج إلى حزم، المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.34) وبانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة. وربما يعزى ذلك إلى قدرة المعلمين على الشدة والحزم في المواقف التدريسية، وإن يكون قيادياً في الصف الدراسي. أما الفقرة (27)، التي تنص على: «استخف بآراء الطلبة وقراراتي ارتجالية»، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط حسابي (3.19) وبانحراف معياري (0.42) وبدرجة منخفضة، فهذه نتيجة منطقية، إذ إن المعلم يحبط معنويات الطلبة ويحد من قدراتهم. وأكدت الأدبيات التربوية أن إغفال التوجيه للأنشطة الصفية كافة، وعدم ممارسة النقد الموضوعي ضمن إطار الاحترام المتبادل وتقدير المشاعر سوف يؤدي إلى ضعف الاعتماد على النفس وعدم اتخاذ قرارات قيادية مناسبة (المساعد والخريشة، 2012).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة عمان تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة؟

1. الجنس:

للأجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة على الأداة عامة وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشخصية	ذكور	40	4.01	0.28	1.073	0.286
	إناث	60	3.96	0.29		
العلاقات	ذكور	40	4.02	0.34	0.666	0.507
	إناث	60	4.07	0.29		
السلوك	ذكور	40	3.96	0.22	1.866	0.065
	إناث	60	3.83	0.41		
الكلية	ذكور	40	4.00	0.20	1.117	0.267
	إناث	60	3.94	0.26		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس على الأداة عامة، إذ بلغت قيمة (ت) 1.117 بمستوى (0.26)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الجنس على مجالات الأداة بالنسبة للقيادة الصفية. وهذا يعني ان كلا الجنسين متساويين في التطبيق للقيادة الصفية. ويمكن ان يعزى السبب في ذلك ان كلا الجنسين اكملوا دراستهم في المؤسسات التربوية نفسها، وتلقوا التدريب نفسه على القيادة الصفية من المحاضرين أنفسهم والمؤسسات التعليمية نفسها، كون الدورات التدريبية والتدريبية مختلطة في المؤسسات التعليمية للنوع الاجتماعي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مخامرة وابو سمرة (2012)، التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس. ومع نتيجة دراسة راج (1995, wragg) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكشف عن كيفية سلوك الطلبة داخل الصف تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت عن دراسة الكيلاني (2014)، التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكشف عن أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الاسلامية، وكانت لصالح الذكور.

واختلفت عن دراسة المواضية (2006) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكشف عن أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا، وكانت لصالح الذكور.

2. الخبرة:

للأجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة على الأداة عامة وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	لغاية 5 سنوات ن=58		10-5 سنوات ن=26		أكثر من 10 سنوات ن=16		المجموع ن=100	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصية	3.94	0.30	4.05	0.27	3.96	0.23	3.97	0.29
العلاقات	4.02	0.34	4.10	0.30	3.91	0.29	4.05	0.35
السلوك	3.82	0.37	4.01	0.30	3.91	0.29	3.88	0.35
الاجمالي	3.91	0.24	4.05	0.24	3.98	0.19	3.96	0.24

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الاحاي لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الشخصية	بين المجموعات	.214	2	0.107	1.320	0.27
	داخل المجموعات	7.861	97	0.081		
	المجموع	8.075	99			
العلاقات	بين المجموعات	0.129	2	0.065	0.666	0.51
	داخل المجموعات	9.417	97	0.079		
	المجموع	9.546	99			
السلوك	بين المجموعات	0.686	2	0.343	2.907	0.06

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	11.440	97	0,118		
	المجموع	12.126	99			
الاجمالي	بين المجموعات	0.316	2	0.158	2.877	0.06
	داخل المجموعات	5.327	97	0.055		
	المجموع	5.643	99			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الخبرة على الأداة عامة، إذ بلغت قيمة (ف) 2.877 وبمستوى دلالة (0.06)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الخبرة على مجالات الأداة. وربما يعود عدم وجود فروق الى كون ان أفراد العينة لم يكونوا دقيقين في اجاباتهم، وكانت اجابتهم عادة ما تميل الى الوسط، وأن غالبية أفراد العينة لا يعيرون اهمية لدقة الاجابة، لذلك جاءت معظم اجابتهم تتمركز حول الوسط. وربما تكون استجابتهم بسبب كونهم خريجين من المؤسسات التعليمية نفسها، وربما تكون الاجابات غير حقيقية وغير نابعة من قناعة شخصية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة راج(wragg, 1995) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكشف عن كيفية سلوك الطلبة داخل الصف تعزى لمتغير الخبرة.

واختلفت عن دراسة المواضية (2006) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكشف عن أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا، وكانت لصالح مستوى أقل من (5) سنوات.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يأتي:

- 1- إخضاع معلمي التربية الوطنية ومعلماتها لدورات تدريبية في القيادة الصفية وكيفية ضبط الصف.
- 2- إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في إتباع القيادة الصفية لدى معلمي التربية الوطنية ومعلماتها في محافظة عمان.
- 3- إجراء دراسات أخرى لمعرفة درجة ممارسة معلمي المواد الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى للقيادة الصفية.

المصادر والمراجع

- أبو تينة، عبدالله، والروسان، عصمت. (2008). الانماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الممكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (4) 265- 278
- أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق والطيطي، صالح وابو شيخة، عيسى (1995). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، ج2، منشورات جامعة القدس المفتوحة: عمان، الاردن.
- البرغوثي، دينا. (2001). انضباط طلبة الصف العاشر داخل غرفة الصف في المدارس الخاصة في منطقة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الحربي، نايف (2011). مستوى الممارسات الإدارية للقادة التربويين من وجهة نظر المعلمين في إدارة السراج المنير في دولة الكويت من منظور القيادة التحولية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان الاردن.
- الطرانة، اخليف، (2004). أساسيات في التربية، عمان: دار الشروق للنشر.
- العقوم، عدنان، وكوفحي، قاسم (2011). القيادة والتغيير الطريق نحو النجاح، عمان: اثناء للنشر والتوزيع.
- الغبيسي، محمد (2001). تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقييم عائدته التعليمي، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.
- القرشي، محمد (2006). أنماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القضاة، محمد (2008). قضايا معاصرة في الفكر التربوي، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفه، (2002) إدارة الصف الأسس السيكولوجية، عمان، دار الفكر.
- مخامرة، كمال و بوسمره، محمود (2012). أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم،

مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، 14 (1)، 253-280.
المساعد، مفضي عايد والخريشة، سعود فهاد (2012). الإدارة الصفية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
المواضية، رضا سلامة (2006) أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، رسالة ماجستي رغير منشورة ، جامعة عمان العربية: عمان.
هارون، رمزي (2003). الإدارة الصفية، عمان: دار وائل للنشر.

Ann, Ro (2001). Efficacy of class meeting in elementary schools, Partial satisfaction of requirements for the degree of Master of Science in counseling, California State University, Sacramento.

Fisher, W.,(2003). Effects of principals leadership style on schools climate and student achievement in selected Idaho schools, DAI-A 64/5.

Martin, K. (1999). Beliefs Regarding Classroom Management Styles: Differences between Traditional and Alternative Certification Teacher, paper presented at the meeting of the American Education Research Association Montreal, Quebec, Canada, April 19 – 23.

Sagnak, M. (2010). The relationship between transformational school leadership and ethical climate, Educational Sciences: Theory and Practice, 10(2): 1135-1152.

Warqq, C.M.(1995) Classroom Management the Perspectives of Teachers, pupils and Researcher, paper presents at the Annual meeting of American Educational Research Association, April, 17-22.

The level of classroom leadership of national education teachers and their teachers at the basic and secondary levels in Amman Governorate

*Noura Tawfeeq Almherat, Ahmad Mohi Aldeen Alkilani **

ABSTRACT

This study aims at revealing the level of classroom leadership among the teachers of national education and its teachers in the basic and secondary stages in Amman Governorate. The study population may be from all the teachers of the national education and its teachers in the Wadi al-Seer Brigade, which are (197) teachers and teachers. (100) teachers and teachers. The questionnaire was divided into 40 sections divided into three areas: personality, class control, human relations, and leadership behavior. The study found that the most common classroom leadership methods for teachers of national education and their teachers are human relations, followed by personal and classroom control, followed by leadership behavior. The results also showed that there is no statistically significant difference due to gender or experience. The study recommended that national education teachers and their teachers should be subjected to training courses in classroom leadership and how to control the class.

Keywords: leadership, classroom leadership, national education teacher.

* The word Islamic science and Education University, Jordan. Received on 25/1/2018 and Accepted for Publication on 27/3/2019.